

صباح العرب

حكيم مرزوقي

كورونا لا يخشى
الأقنعة الذهبية

تخلوا لو أن الكمادات المرصعة بأحجار الألماس والمطرزة بخيوط الذهب، والتي صممها صاحب متجر لصناعة المجوهرات في الهند، تستخدم مثل بقية كماداتنا. مرة واحدة أو مرتين، على أقصى تقدير، ثم ترمى في القمامة بكامل قيمتها العينية التي تتفوق مبلغ الخمسة آلاف دولار. عندها، سوف تتحول مزابل هؤلاء إلى "مناجم للذهب والألماس"..

وليدهب كورونا إلى الجحيم، أمام بريق المعادن النفيسة والأحجار الكريمة بل سيصبح هذا الغابروس نعمة تدعو لها بالديمومة والحفظ من الزوال. عزاء الفقراء في هذه الجائحة، هو أن كورونا لا يخشى الشراء الفاحش، ولا يعبر اعتبارا للفرق الاجتماعية والثقافية، لكن الطبقات المخملية تقوّت في كل مرة، الفرصة على أي كارثة أو حادثة قد تسويها بالفقاعات الدنيا، حتى وإن كانت مجرد نزلة برد فتتصدى للتعامل معها بطرق يعجز عنها الفقراء والعامّة.

أسيد المال ومتهنو الثراء من استعراضين وصيادي فرص ومستثمرين في جيوب حديني النعمة والمهوسين بالتميز، لا يحبون الأزياء الموحدة إلا بين عمال مصانعهم وموظفي شركاتهم ومتاجرهم، ذلك أنهم يرون في التشابه لعة تصيب مجتمعات النمل والقرى المعاللة في الحقبة الشيوعية.

حتى ضحكاتهم ينبغي أن تكون متميزة في الحفلات، وكذلك سعالهم أثناء المرض، تاوهاتهم عند الألم، توابيهم في الجنائز وقبورهم عند الموت.. وما هم اليوم في بلاد الهند الفقيرة، يواجهون كورونا بالذهب والألماس. هناك حالة وحيدة يقبل فيها هؤلاء التشابه مع المسحوقين وهي في زمرة الدم، حين يشترتون منهم أعضاءهم البشرية.

في قاموس المهوسين بالتميز من أصحاب الثراء الفاحش، لا وجود لوصفة واحدة ومعمة على الجميع إلا أقرص الأسبرين في المستوصفات الريفية، أكياس الطحين التي ترمى فوق رؤوس اللاجئين والمكويين، وأتربة المقابر الجماعية.

صحيح أن المترفين قد يتشابهون ظاهريا.. مع أهل الفن حول فكرة أن الأشياء والمقتنيات تتجاوز بعدها الوظيفي لتصبح ذات قيمة في ذاتها، لكن شتان بين ملقعة من ذهب، وأخرى منحوتة من خشب أو مرسومة وسط أنية فارغة.

فرق كبير بين كمامة مثبته على لوحة تشكيلية أو تمثال شهير في حملة توعية بلمسة فنية مميزة، وبين كمامة قدت من الذهب والألماس وقد ارتدتها نجمة مسلسل "ديفانسي" التي قالت إنها ترى أن هذا النوع من الكمادات "أكثر جاذبية من المجوهرات"، وهو ما شجعها على شرائها كي يبدو مظهرها متفردا.

أهل الفن يفترون الذهبية بينما أهل التخمّة يفترون التشمّزان، ذلك أن طلب التميز لا يأتي من خلال سطوة المال بل من ملكة التفرد والإبداع. هل عادت البشرية إلى ميثولوجيا الأقنعة الذهبية التي تخفي وراءها وجوها مشوهة وأرواحا شريرة؟ لكن كورونا يمضي غير آبه بالمال ولا بحاسد إذا حسد.

جزائري يصنع من جدران البيوت لوحات فنية



منزل يتحول إلى متحف

الطلب لكسب المال، ثم تخلى عن نحت التماثيل وتجسيد الوجوه، واقتصر في أعماله على رسم المناظر الطبيعية، وتنشكيل الأعمال الزخرفية على جدران المنازل، فضلا عن المشاركة في ترميم المباني التاريخية التي تركها المستعمر

الطلب لكسب المال، ثم تخلى عن نحت التماثيل وتجسيد الوجوه، واقتصر في أعماله على رسم المناظر الطبيعية، وتنشكيل الأعمال الزخرفية على جدران المنازل، فضلا عن المشاركة في ترميم المباني التاريخية التي تركها المستعمر

رأى منجزاتها فسارع إلى بذل المزيد من الجهد لتطوير نفسه فنيا. وفي منتصف تسعينات القرن الماضي، اتخذ بومحروق النحت مهنة، ثم خاض مغامرة التجوال واكتشف عوالم فنية جديدة، وراح ينحت الوجوه تحت

الفنان، وخاصة الرسام، إما أن يكون مبتكرا وخلاقا، وإلا سينتهي في أعماله الروتينية، هذا ما دفع الفنان الجزائري إلى العمل في ديكورات البيوت وتحويلها إلى متاحف وجدرانها لوحات فنية تنطق إبداعا.

الجزائر - تتحوّل جدران البيوت بين يدي الفنان الجزائري الهاني بومحروق إلى لوحات تسحر عيون الناظرين، وتمنح الأرواح المتعة والراحة والطمأنينة، بمحمولاتها التي تنهل من عجائب الطبيعة وأسرارها، ومن صفحات التاريخ وما سطرته به الإنسان وأبدعته في مجالات العمران والفنون. ومع أنّ هذا الفنان تلقى تحصيله الجامعي في مجال الإلكترونيك، إلا أنّ ذلك لم يمنعه من الانخراط بكل شغف في مجال الفن؛ فراح يبدع لوحات مستوحاة من التراث والتاريخ، ويزين بها جدران البيوت، فتغدو الحيطان أشبه بصالة عرض تحتضن خلاصة ما أبدعته أنامل امهر التشكيليين.

يقول الهاني بومحروق، لو كالة الأبناء العمانية، إنّ جذور شغفه بالفن تعود إلى أجواء قرية بوحاتم التابعة لمحافظة ميلة، شرق الجزائر، والتي ولد فيها عام 1971، حيث شكّل بيت جده الريفي أول فضاء يذفقه إلى حب الفن والتعلق به، قبل أن ينتقل لاحقا للعيش في المدينة. ويضيف بومحروق "في صغري، كان والدي ينحت لي اللعب من الخشب، وأنا أراقبه طوال الوقت وهو يصنع لي الأشياء رائعة، حيث لم تكن الألعاب متاحة للجميع".

وتنوع من المحاكاة، حاول الفنان في صباه تقليد والده في نحت الألعاب وصناعتها. ولدرجة إتقانه لهذه المهنة، كان ترتيبه يسارعون

سائق مغربي يخطف الأضواء
في السباقات الإلكترونية

وتتكون هذه البطولة من ثلاث فئات؛ "كاس المحترفين" المخصصة للسائقين المحترفين، و"كاس الأساطير" المخصصة للسائقين الأسطوريين في تاريخ رياضة السيارات، و"سيم ماسترز" التي تجمع ألمع نجوم السباقات الافتراضية.

وفي ختام البطولة التي أقيمت في يونيو المنقضي، احتل ابن حجين المركز السادس (من بين 31 سائقا مشاركا)، وذلك برصيد 174 نقطة.

ذكر البلاغ أن "ابن حجين أضحي سائقا رسميا في فريق ماكلارين، ويستحق كل الدعم لرفع راية المغرب في المضمار الدولي". وقال ابن حجين، "اجتهدت كثيرا لبلوغ هذا المستوى، واليوم احتاج إلى رعاية لأن هذه الرياضة تتطلب الكثير من الموارد".

للاتحاد الدولي للسيارات سباقات مثل "فورمولا 1" و"جي تي 4" و"فورمولا 4" و"ناسكار" و"إندي كار"، وحتى "24 ساعة من لومان"، والتي شهدت مشاركة سائقين حقيقيين إلى جانب سائقي المحاكاة. وفي نفس السباق تندرج منافسة "أول ستار سيريز"، التي يطلق عليها أيضا اسم "تي ريس"، وهي بطولة يتم تنظيمها برعاية من "روكيت" العلامة التجارية التي ترعى السباقات الحقيقية في فورمولا 1، وتقوم بالأساس على دعوة سائقين مشهورين عالميا مثل فرناندو ألونسو، وخوان بابلو مونتيو، وتياغو مونتيرو، وبيتر سولبر، وأندي بريولكس، وإيمرسون فيتيبالدي، وذلك لمواجهة أفضل سائقي المحاكاة على أهم حلبات السباق (موناكو، وإنديانا بوليس).

الرباط - احتل السائق المغربي مايكل بن حجين أحد المراكز العشرة الأولى في جميع السباقات الإلكترونية (المركز التاسع بموناكو في "فورمولا 1"، والخامس بإنديانا بوليس في "إندي كار"، والثامن بلومان في "ال.إم.بي 3")، حسبما جاء في بلاغ الأحد.

وأوضح البلاغ أن السائق المغربي حقق هذه الإنجازات "بالنظر إلى الوضعية الحالية جراء أزمة كورونا التي أجبرت عالم السيارات على إلغاء أو تأجيل كل الفعاليات الرياضية، كما أجبرت الجميع على المكوث في منازلهم، ما جعل رياضة محاكاة السيارات تنتعش أكثر من أي وقت مضى". وهكذا، نظمت جميع الهياكل الرسمية لرياضة السيارات التابعة

أصالة نصري لا تستسلم

كل أغنية حقها جميع زوايا الشعور. يذكر أن أصالة طرحت مؤخرا أغنيتين أحسنهما: "جيتني مكسور" من اشعار الشيخ ناصر بن حمد ال خليفة، والحن أحمد الهرمي. أما الأغنية الثانية فكانت "الحب والسلام" من كلمات والحن محمد رحيم.

المحن السعودي سيم، قائلة "بكل المحبة والاحترام والتقدير.. أريد أن أشكر النبل الغالي سهم.. وأستهل بشكره على إشرافه على اليوم الذي والحمد لله كثيرا قد اكتمل.. وكذلك أشكره جدا على الوقت الكثير وأنا أعلم بأنه وقت غال وقيم.. قضاه بإشرافه على أدائي في أغلب أغنيات.. ليعطي

القاهرة - كشفت الفنانة السورية أصالة نصري أن البومها الخليجي الجديد الذي انتهت من تسجيل كافة أغانيه سيحمل عنوان "لا تستسلم". وعبرت أصالة عن امتنانها الكبير لكل من ساهم في إنجاز العمل وساعدها ووقف إلى جانبها وخاصة

حديقة إماراتية تحتفل
باليوم العالمي للشمبانزي

العين - احتفلت حديقة الحيوانات بالعين - اليوم العالمي للشمبانزي كمناسبة لتشجيع العمل الإنساني العالمي على رعاية الشمبانزي وحمايته وحفظه في البرية.

بدأ تخصيص يوم الـ14 من يوليو ليكون اليوم العالمي للشمبانزي بعد زيارة جن غودال العالمية البريطانية الرائدة عالميا في الحفاظ على البيئة وصيانة الموارد الطبيعية لحديقة غومبي الوطنية في تنزانيا لدراسة الشمبانزي البري.

وتضم الحديقة 7 أفراد من الشمبانزي التي يرجع موطنها الأصلي إلى أفريقيا الإبتوائية. وتقدم الحديقة التاهيل السلوكي والإيجابي للشمبانزي وفقا لأعلى

المعايير العالمية وذلك من خلال التعزيز البيئي والذي يشمل توفير الألعاب المختلفة والأرضيات الخشبية لتصنع منزلها بنفسها إلى جانب التعزيز الغذائي والذي يعنى بطريقة تقديم الطعام.

وفي الصيف تقدم لها الفواكه على شكل مكعبات ثلجية وعصائر وقطع مقطعة وتنتشر لها حبوب تباع الشمس والفول السوداني في أنحاء معرضها لتقوم بالبحث عنه وكأنها في بيئتها الطبيعية.

والحديقة بصدد افتتاح مشروع غابات الشمبانزي وسيتيح هذا المعرض للزوار فرصة الاستمتاع بتجربة تسلق هياكل الأخشاب مع حبال متصلة ومنصات مرتفعة للشمبانزي.

ساحة في روما دار
مفتوحة للأوبرا

روما - بعد أن كانت في وقت من الأوقات مسرحا لسباقات العجلات الحربية القديمة، ها هي ساحة ماكسيموس في روما تتحول إلى دار للأوبرا، مع اضطرار المنظمين تحت وطأة كورونا إلى البحث عن مواقع ضخمة تسمح بالتباعد الاجتماعي.

استغرق الأمر أسابيع لتجهيز الساحة التي تعود إلى 2800 عام، وهي من أكبر أماكن الترفيه العامة في العالم، كما أن أبعادها الواسعة وهيكلاها الطبيعي الذي يشبه المسارح الإغريقية القديمة يجعلها موقعا مثاليا.

وقال فراثسيسكو أرينا المدير الفني لدار أوبرا روما "ساحة ماكسيموس تحولت من ساحة إلى مسرح.. إلى دار أوبرا في هذه الحالة".

وأضاف "إنها تعود بطريقة أو بأخرى لأصلها وجذورها ووظيفتها كقاعة عرض".